تأسيس "ميثاق دمشق الوطني" وأول انسحاب منه في غضون 48 ساعة فقط!

aletihadpress.com/تأسيس-ميثاق-دمشق-الوطني-وأول-انسحاب-م

17 سبتمبر 2018

تأسيس "ميثاق دمشق الوطني" وأول انسحاب منه في غضون 48 ساعة فقط!

الاتحاد برس:

شهد الأسبوع الماضي الإعلان عن تأسيس "ميثاق دمشق الوطني" بصيغة تعريفية ورد فيها أنه "مؤسسة اجتماعية سياسية سورية"، حيث عقد المؤتمر التأسيسي في العاصمة الفرنسية باريس يوم الأربعاء 13 أيلول (سبتمبر) وذلك بمشارك جمع من "الشخصيات الدمشقية الوطنية"، وبعضهم كانت مشاركته عبر تطبيقات التواصل من العواصم والمدن التالية: "القاهرة – اسطنبول – الدوحة – المنامة".

وبعد جلسات المباحثات تم نشر بيان بالمؤتمر والذي تضمن "رؤية الميثاق وأهدافه"، وجاء في البيان أن المؤتمر تم عقده "على أساس الرؤية المشتركة والأخذ بالمنهجية العلمية ومراعاة الحقوق والحريات الأساسية واحترامها طبقاً للشرعة الدولية لحقوق الإنسان ووفق مطالب السوريين بالحرية والكرامة"، وأن "ميثاق دمشق الوطني" يهدف إلى "بناء الإنسان السوري وبناء العقد الاجتماعي بين مكونات المجتمع السوري الواحد".

ودعا الميثاق السوريين للعمل إلى الوصول للأهداف التالية:
* تساوي الحقوق والواجبات لجميع المواطنين السوريين بمكوناتهم الاثنية والعرقية
* العمل مع تجمعات جغرافية مماثلة لعقد مؤتمر وطني جامع يضع المحددات الأساسية للحل السياسي
* الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي والكشف عن مصير المختفين قسرياً والمطالبة بتسليم جثامين الشهداء ممن قضوا تحت التعذيب لذويهم
* العمل على إنشاء دولة ديمقراطية تعددية تعتمد دستوراً وطنياً حديثاً

* العمل على إعادة بناء اللحمة الوطنية
* خروج جميع المسلحين الأجانب، أفراداً وميليشيا وتنظيمات (من الأراضي السورية)
* إصدار قانون جديد للأحزاب يتيح المجال للتعددية الحزبية
* إعادة النظر في كل القوانين والمراسيم التي تتنافى مع حقوق الإنسان وعلى الأخص الصادرة منها بعد آذار 2011
* إعادة الإعمار يجب أن تتم بعد إنجاز الخطوات الأولية للانتقال السياسي مع التاكيد على أهمية ودور رأس المال السوري وإعادة النازحين والمهجرين إلى أماكن سكنهم التي خرجوا منها ضمن بيئة تضمن استقرارهم وأمانهم وتحقيق العدالة الاجتماعية لهم

واختتم البيان بالتعبير عن "تطلع السوريين الوطنيين الدمشقيين من إصدار هذا الميثاق لإطلاق نواة للتواصل مع التجمعات المماثلة في كل محافظة وناحية سورية تقف جميعها على صعيد واحد لبناء وطن سوري يحتضن جميع مكوناته وأصوله وعروقه وديانات وثقافاته في بوتقة واحدة اسمها سورية مع التأكيد والالتزام بوحدة سورية أرضاً وشعباً"، بينما كان أعضاء الهيئة التأسيسية لميثاق دمشق الوطني كل من:

– إياد القدسي
– عامر القوتلي
– معاذ الخطيب
– غصون أبو الذهب
– سميرة مبيض
– عادل الحلواني
– أحمد رياض غنام
– شكري شيخاني
– حسام الحافظ
– جهاد فرعون
– أحمد فؤاد شميس
– ملهم الخن
– بسام طبلية
– مروان العش
– يحيى مكتبي
– محمد قيصرون مير

من جانبه، عضو الهيئة التأسيسية لميثاق دمشق الوطني والمعارض السوري مروان العش نشر بعد ثمانية وأربعين ساعة من عقد الاجتماع وبعد أقل من 25 ساعة على نشر البيان المشار إليه آنفاً، قال في منشور بحسابه في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إن "الهدف كان جمع من يؤمن بالثورة والحرية والدور المفقود والمصادر للدمشقيين كما صوت باقي المحافظات"، وأن حضوره عبر "سكايب" ولكن "صدور البيان بصيغته التي صدر بها بدون ذكر صريح لدور الثورة ومواجهة النظام الأسدي بكل الطرق والوسائل، و عدم الإشارة لضرورة محاسبة النظام على أفعاله وجرائمه دولياً ومحلياً، أفقد البيان روح الثورة" حسب وصفه.

وعبر عن أسفه لعدم الأخذ بالمقترحات التي تقدم بها هو ومشاركون آخرون على مسودة البيان من قبل "السيدة المشرفة عليه"، مؤكداً أن صيغة البيان التي ظهرت "تفتقر لروح الثورة وما ضحى لاجله السوريون بالأرواح والأموال "، مشيراً إلى وجود "انتقادات حادة و بعمق حول البيان (..) أهمها إغفال فقرة محاسبة النظام والمجرمين القتلة"، معلناً عدم موافقته على هذه الصيغة وعلى بعض الفقرات "التي وردت بشكل مخجل"، وانسحابه من التوقيع على البيان ومن ميثاق دمشق!!!

https://www.facebook.com/photo.php?fbid=2030752073655231&set=a.1069375363126245&type=3